...ഗവൺമെന്റ് ഓറിയന്റൽ ഹൈസ്കൂൾ...

الموضوع :- البكاء في مسكن الشعور

حب الوالدين

كان في قرية بيت كبير و جميل. في ذلك البيت عاش سلمان مع العشرة معه زوجة و ابنان. اسمهما باسط و سابط. الآن في ذالك المنزل عاش سلمان مع عشرته مع الفرح و السرور. حبت سلمان ابناءه أكثر من الحياة. قال سابط و باسط كل من فرح و السرور في العالم. و لكن الله وهو ليس ينظر جدهما و جدتهما. كان سلمان لا أحب الأبوين. وهو أحب الأبناء. قال سلمان وقت طويل مع الأبناء. و لكن وهو ليس تكلم كلمة واحد لا الأبوين. وهو ما تعيب كثيرا. يوما

جاءَ أبو سلمان إلى بيته لينظر الأبناء.
ولكن لم يستطع سلمان نظر الأبناء
لأن أبوه. فشاهد سلمان الدموع
تسيل من العين أبوه. وهب أبو سلمان
إلى بيت مع القلب حزين جاء أم
سلمان إلى أمام بيت سلمان. ثم
قال إلى سلمان: يا ابني، يا سلمان،
كن، أنت يجيب إلى عصب كبير. في هذ
اليوم أنت تنظر دموع يسيل من العين
الأيسر، كن يا سلمان كن. فليس لها وقت
سألت تبكي مع أمام أبناءه. و وهب أم
سلما من أمام البيته. فكر سلمان
لا يحزن عن كلمت أم. أمه. لأنه لا يملك الكلمات
لا ولد حركة واحدة في قلبه عن كلمان
الأم. وهو يعيش مع الزوجة
و أبناء مع الفرح والسرور. لأنه ملكة
يوما سقط سلمان إلى نوم عميق. في

ذالِكَ الْيَوْمَ شَاهَدَ سَلْمَانُ حِكَايَةَ وَاحِدٍ
كَانَ السَّائِقُ وَالْبَائِعُ شَبَّانٌ. وَ سَلْمَانُ
مَشْهُورًا. سَقَطَ سَلْمَانُ مِنَ الْحِمَارِ مَعَ
الصِّحَّةِ. فِي هَذَا الْيَوْمِ كَانَ سَلْمَانُ تَعِبًا.
وَاحِدًا مِثْلَ سَلْمَانَ وَهُوَ لَا يُحِبُّ الْ
الْ أَبُوهُ. يَوْمًا لَازِمَ السَّائِقُ وَالْبَائِعُ الْأَبَ
لِ خَرَجَ إِلَى مَكَانٍ مُحَمَّدٍ جَدِيدٍ. ذَهَبَ
سَلْمَانُ مَعَ الْ بِنَاءِ مَعَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ.
وَهُوَ أَدْهَلُ إِلَى السَّيَّارَةِ وَ ذَهَبَ إِلَى
مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْبَيْتِ. وَصَلَهُمَا إِلَى
بِنَاءٍ جَدِيدٍ فِي الْمَدِينَةِ. قَرَأَ سَلْمَانُ
فِي مَدْخَلًا إِلَى الْبِنَاءِ "مَسْكَنِ الشُّيُوخِ".
ذَهَبَ الْبَائِعُ وَالسَّائِقُ إِلَى مَسْكَنِ الشُّيُوخِ
مَعَ السَّلْمَانِ. وَقَالَهُمَا لِ أَبِ " يَا مُحَمَّدُ أَبِي
هَذَا مَسْكَنٌ جَدِيدٌ. فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأَنْتَ مُحَمَّدٌ
تَعِيشُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ. هَذَا مَنْزِلُ
لِ الشُّيُوخِ." وَ ذَهَبَ الْبَائِعُ وَ السَّائِقُ
إِلَى جَانِبِ السَّيَّارَةِ. تَبْقَى السَّلْمَانُ

فِي مَقْرٍ كَبِيرٍ. لَا يَا أَبْنَاءِ لَا أُحِبُّكُمْ
أَكْثَرَ مِنَ الْحَيَاةِ لَكِنْ... فِي هَذَا الْوَقْتِ،
لَهُمْ فِي وَقْتِ الشُّرُوحِ أَنْتَ..."
فُجَاءَةً" فِيَاهَ السَّلَمَانَ مِنَ النَّوْمِ. [illegible]
وَهُوَ سَمِعَ ذَالِكَ الْبُكَاءَ فِي أُذُنَيْنِ.
تَفَكَّرَ سَلْمَانَ أَنْ طُفُولَتَهُ. وَقَالَ
لِ نَفْسِكَ، "يَا اللَّهُ هَاذَا تَفَجَّعَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.
أَنَا سَبَبٌ لِ الْبُكَاءِ الْأَبَوَيْنِ. كَانَ ذَالِكَ
غَضَبٌ كَبِيرٌ. فِي هَاذَا الْيَوْمِ أَنَا لَا أُحِبُّ الْأَبَوَيْنِ.
أَذْرَسَ أَبْنَاءٌ مَعِيرٌ مِنْ. بَعْدَ أَيَامٍ لَا
أُحِبُّ الْأَبْنَاءِ أَبَوَيْهِمَا. يَا عَافِنِي يَا اللَّهُ....
يَفْعَلُ غَضَبَةً كَبِيرَةً "إِنْشَاءَ اللَّهُ سَ
سَأَجِيبُ إِلَى [illegible] أَبَوَيْنِ وَيَجِيشُ
مَعَهُمْ. ذَالِكَ الْبُكَاءُ فِي مَسْكَنِ الشُّيُوخِ
فَتَحَ الْحَيْنَيْنِ" فِي يَوْمِ التَّالِي
ذَهَبَ سَلْمَانَ إِلَى هس بَيْتِ أَبَوَيْنِ
مَعَ الْعَشْرَةِ. فَرِحًا السَّايِحَ وَالْبَاسِفَا،

طَلَبَ كَثِيرًا لِ شَاهَدَ الجَدَّ وَ الجَدَّةَ
لِلْمَرَّةِ وَمَلَ العَشَرَةِ فِي بَيْنِ الأَبِ
الوَالِدِ. شَاهَدَ أُمَّهُ وَأَبَهُ سَلْمَانَ
وَ أَبْنَاءً وَفَرِحًا كَثِيرًا. كَرَبَ سَلْمَانَ
إِلَى الأُمِّ وَالأَبِ " يَا وَالِدِي يَا وَالِدَتِي
عَافِنِي بِي.. عَافِنِي بِنِي ... " يَمِيلُ الدُّمُوعِ
مِنْ عَيْنِ سَلْمَانَ. فَقَالَ وَالِدُهُ وَ وَالِدَتُهُ
مَعَ اللُّطْفِ، " لَا تَحْزَنْ يَا بُنَيَّ لَا تَحْزَنْ ".
مِنْ ذَالِكَ اليَوْمِ عَاشَ سَلْمَانَ مَعَ الأَبَوَيْنِ وَ الأَبْنَاءِ مَعَ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ.
وَ شَكَرَ سَلْمَانَ لِلَّهِ. فَرِحَ القَلْبُ.
وَ عَاشَ سَلْمَانَ مَعَ الأُمِّ وَالأَبِ وَ السَّابِطِ
وَ البَاسِطِ وَ الزَّوْجَةِ مَعَ الرَّاحَةِ وَالفَرَحِ.

سُلْزًا